

# بلاغ يتهم أحمد شفيق باحتكار خدمات الشحن الجوي واهدار المال العام



الخميس 31 مارس 2011 12:03 م

31/03/2011

قدم أصحاب شركات الشحن الجوي بمطار القاهرة بلاغا إلى النائب العام للتحقيق مع أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق في واقعة احتكار خدمات الشحن الجوي وضياع ملايين الجنيهات سنويا علي خزانة الدولة، بسبب قراره في عام 2009 بإزالة مبنى وكلاء الشحن المملوك مناصفة لشركة مصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة الجوي، متجاهلا الشركات التي تمارس عملها بداخله ولا تملك بدائل

ونقلت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم عن أصحاب الشركات قولهم: "إن المبنى الوحيد والجهاز لإستقبال هذه الشركات كان ملك شركة القاهرة للشحن الجوي المملوكة للدكتور إبراهيم كامل رجل الاعمال مما أجبرهم على الرضوخ لسطوة الوزير شفيق من جهة ولمعرفتهم بأن صاحب الصفقة هو عضو لجنة السياسات وصديق جمال مبارك من جهة أخرى".

وأوضح اصحاب الشركات في البلاغ أن شركة مصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة الجوي - اللتين كانتا مملوكتان للشعب وتربحان مئات الآلاف من الجنيهات شهريا من هذا النشاط - انتقلتا إلي إبراهيم كامل مما يجعله محتكرا خدمة لا بديل عنها، كما قام الوزير بالسماح له بزيادة إيجار المكاتب من 3 آلاف جنيه في الشهر للمكتب الواحد إلي 9 آلاف و 12 ألف جنيه حسب المساحة أي ثلاثة أضعاف الإيجار القديم غير مصاريف الكهرباء والمياه وخلافه

وأضاف أصحاب الشركات أن الوضع ظل علي ما هو عليه حتي قيام ثورة 25 يناير وتوقف نشاط الشحن تماما بعد توقف حركة الطيران تقريبا وأصبحت الشركات في وضع مالي شديد السوء، ففكر أصحابها في تقليل التكلفة وبدلا من الاستغناء عن خدمات العاملين والموظفين قرروا مخاطبة شركة إبراهيم كامل المحتكرة للوقوف بجانبهم إما بتقسيط مديونياتهم أو تقليل القيمة الإيجارية لفترة مؤقتة حتي يتسني لهم الاستمرار في دفع المرتبات خاصة أنهم يفتحون بيوت أكثر من ثلاثة آلاف أسرة وهو إجراء عادي في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد وتأثر قطاع الشحن والنقل

كما أن شركة مصر للطيران أجبرت علي تغيير طراز الطائرات إلي أنواع أصغر لمواجهة نقص الركاب مما ترتب عليه عدم وجود شحن جوي من وإلي مصر مع إلغاء الكثير من خدمات الطيران من دول شرق آسيا وأمريكا وكان أكبر الخاسرين شركات النقل الجوي وعددها 60 شركة

إلا أن كامل وجدها فرصة لممارسة ما تعود عليه فقطع الخدمات "كهرباء ومياه وتليفونات" عن الشركات ثم أرسلت شركته خطابا بتاريخ 3 مارس إلي أصحاب الشركات تخبرهم فيه بفسخ عقود الإيجار مع ضرورة إخلاء المبنى في موعد أقصاه يونيو المقبل

وختمت صحيفة الأهرام بتوجيه بلاغ إلى النائب العام للتحقيق مع رئيس الوزراء السابق أحمد شفيق في واقعة احتكار خدمات الشحن الجوي في مطار القاهرة وضياع ملايين الجنيهات سنويا علي خزانة الدولة